(أثر استخدام استراتيجية التدريس فوق المعرفي في رفع الكفاءة الذاتية المهنية لدى طلبة الجامعة في ظل نظام -LMD)-

د. أحمدي خولة

د. العزيزوردة

جامعة خميس مليانة _عين الدفلى

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من أثر استخدام استراتيجيات التدريس فوق المعرفي في رفع الكفاءة الذاتية المهنية لدى طلبة السنة الثانية علم النفس، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج التجريبي تصميم مجموعتين متكافئتين (التجريبية . الضابطة) قياس قبلي وبعدي، وقد تم صياغة الفرضيات التالية:

.توجد فروق في درجات مقياس الكفاءة الذاتية المهنية بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي.

وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (80) طالب، وهو يمثل عدد الطلبة لفوجين من طلبة السنة الثانية علم النفس، حيث مثل فوج المجموعة التجريبية والفوج الآخر المجموعة الضابطة وذلك بالتعيين العشوائي بجامعة خميس مليانة (عين الدفلى)، وتم التوصل من خلال استخدام مقياس الكفاءة الذاتية المهنية، وباستخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في اختبار T للفروق بين متوسطين إلى ما يلي:

. وجود فروق في درجات مقياس الكفاءة الذاتية المهنية بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي.

واعتمادا على النتائج المتوصل إليها تبين الأثر الايجابي لاستخدام استراتيجيات التدريس فوق المعرفي في التعلم، وذلك من خلال تأثيرها إيجابا على الكفاءة الذاتية المهنية، الأمر الذي يبين ضرورة استخدام استراتيجيات التدريس فوق المعرفي في تدريس مختلف المواد هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى ضرورة تدريب المتعلمين على استخدام استراتيجيات التدريس فوق المعرفي في عملية التعلم من قبل ذوي الاختصاص، ذلك لما لها من أهمية في تصويب مسار تفكير المتعلم خلال عملية التعلم.

كلمات مفتاحية: استراتيجية التدريس، فوق المعرفي ، الكفاءة الذاتية المهنية، طلبة الجامعة

Résumé de l'étude:

La présente étude vise à vérifier l'impact de l'utilisation Les stratégies d'enseignement sur le cognitif Self professionnalisme entre les étudiants de deuxième année de psychologie, et pour atteindre cet objectif est l'utilisation de la méthode expérimentale de conception deux inégale (groupe de contrôle expérimental) mesure

tribale et après moi, a été de rédiger les hypothèses suivantes:

Il existe des différences dans le degré moyen de Self professionnalisme entre le groupe expérimental et le groupe témoin dans l'échelle télémétrique.

L'étude a été appliquée à un échantillon aléatoire de 80 élèves, ce qui représente le nombre d'étudiants pour deux régiments d'étudiants seconde psychologie de l'année, lorsque ce groupe expérimental Régiment et l'autre groupe de contrôle de la cohorte et la nomination de l'Université aléatoire Khemis milyana (Ain Defla), a été atteint grâce à l'utilisation de mesure Self professionnalisme, et en utilisant des méthodes statistiques de test de T des différences entre l'analyse de test de taille moyenne et F de la variance de ce qui suit:

Il existe des différences dans le degré moyen de Self professionnalisme entre le groupe expérimental et le groupe témoin dans l'échelle télémétrique.

Selon les résultats obtenus montrent l'impact positif de l'utilisation Les stratégies d'enseignement sur le cognitif dans l'apprentissage, et à travers leur influence positive à la fois la structure cognitive des statistiques et l'auto-efficacité, il montre la nécessité d'utiliser des stratégies d'enseignement sur le cognitif dans l'enseignement de divers matériaux d'une part, et d'autre part, la nécessité de former les apprenants utiliser des stratégies d'enseignement sur le cognitif dans le processus d'apprentissage par des spécialistes, en raison de son importance dans la pensée de la correction de l'apprenant au cours du processus d'apprentissage.

1. مقدمة:

يتصف العالم اليوم بالتغير السريع والتطور الهائل في جميع المجالات بشكل عام وفي مجال العلم والتكنولوجيا بشكل خاص، وقد واكب هذا التطور تحولا في البحث العلمي، بحيث تغيرت النظرة إلى العملية التعليمية، فلم تعد نتاج عوامل خارجية كالمعلم والمنهاج والبيئة التعليمية فقط، وإنما هناك عوامل داخلية مؤثرة بشكل كبير جدا في عملية التعلم، مثل قدرة المتعلم على التفكير، ومن هنا ظهر الاهتمام بنظريات التعلم التي تهتم بتعليم الطالب كيف يفكر.

وعلى اعتبار أن العقل البشري هو قوام الثورة العلمية والتكنولوجية الحديثة بات من الواضح أن الاستثمار الرئيسي هو مجال التعليم وتطوير المهارات البشرية وتنمية القدرات التي يستطيع بها الفرد التعامل مع هذه البنيات المعرفية المختلفة في شتى المجالات العلمية، وبالتالي فإن التزايد المستمر في كمية البيانات والمعلومات التي يتعامل معها الإنسان في شتى المجالات يجعله يحتاج إلى بنية معرفية منظمة لتخزين هذه وقد استلزم هذا الأمر وضع فلسفة جديدة لتطوير التعليم، تهدف إلى تغيير طريقة تفكير الطالب من مراحل تعلمه الأولى، حتى ينشأ جيل قادر على التفكير العلمي السليم، قادر على النقد والابتكار، بعيدا عن الحفظ والتلقين وبرمجة العقول، قادر على أن يتعلم كيف يبحث بنفسه عن المعلومة وكيف يقتنع بها ويستفيد منها في حياته اليومية، أي الخروج بالمتعلم من ثقافة تلقي المعلومات إلى ثقافة بناء المعلومات ومعالجتها واكتشاف العلاقات بين الظواهر، قصد التعمق في فهم الظاهرة وتفسيرها بهدف تنمية كفاءته العلمية، أي الانتقال من مرحلة المعرفة إلى مرحلة ماوراء المعرفة في تعلم مختلف العلوم، وأمام هذا

الواقع تبرز أهمية تعلم استراتيجيات التفكير وعملياته، لأنه بمثابة الأدوات التي يحتاجها المتعلم حتى يتمكن من التعامل مع أي نوع من المعارف، البيانات والمعلومات واسترجاعها واستثمارها بالشكل الأمثل في أي وقت يشاء.

2. إشكالية الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في البحث عن تأثير استخدام إستراتيجية التدريس فوق المعرفي في رفع الكفاءة الذاتية المهنية لدى طلبة الجامعة في ظل نظام (LMD)، وذلك للدور الذي لعبته استراتيجيات التدريس فوق المعرفي في التأثير على العديد من المتغيرات المتعلقة بالطالب وبالعملية التعليمية التعلمية ككل، الأمر الذي قادنا إلى إجراء هذه الدراسة ومحاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

1. في ماذا تتمثل استراتيجيات التدريس فوق المعرفي؟
2. ماهي خطوات التدريس فوق المعرفي؟
3. ما أثر استخدام إستراتيجية التدريس فوق المعرفي في رفع الكفاءة الذاتية المهنية لدى طلبة الجامعة في ظل نظام (LMD)؟

3. فرضيات الدراسة:

.توجد فروق في درجات مقياس الكفاءة الذاتية المهنية بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي.

4. الخلفية النظرية للدراسة:

1.4. إستراتيجية التفكير فوق المعرفي:

استخدم مصطلح الإستراتيجية في البداية في المجال العسكري وتعني فن إدارة الفرق العسكرية في ميدان المعركة (Marie-Barrier Anne,2005:444).

بعد ذلك استخدمتها العلوم الأخرى، ومنها علم النفس، ويرى كل من جمال وفطيم (1988) أن الإستراتيجية في علم النفس و التربية تعني جملة الأساليب التي تحكم نشاط الإنسان، و تحدد له كيف يقوم بعمليات الانتباه و التنظيم و التعلم و التذكر(أمل الأحمد ،2001: 147).

كما تشير كلمة الإستراتيجية إلى مجموعة من الإجراءات المنتقاة لبلوغ هدف معين كتنمية مهارة لدى الفرد (فايول.م.مونتيل، ترجمة بن عيسى زيغوش،2005: 61).

وعليه يتضح أن الإستراتيجية في علم النفس تعني مجموعة الإجراءات المنظمة التي يتبعها الفرد و التي تؤدي إلى تحقيق هدف معين.

وتمثل استراتيجيات التدريس فوق المعرفي وعي المتعلم بالاستراتيجيات المعرفية اللازمة للتعلم وقدرته على التحكم في ذاته وإدارة عملياته الفكرية (هدى العشاوي،2004: 24).

ويعرف Nisbet & Shucksmith (1986) استراتيجيات التدريس فوق المعرفي على أنها قدرة المتعلم على معرفة تفكيره وردود أفعاله إزاء مشكلة أو مهمة ما، كما يعرفها كل من Hensor & Eller (1990) بأنها إجراءات يقوم بها المتعلم للمعرفة بالأنشطة والعمليات الذهنية، وأساليب التعلم والتحكم الذاتي التي تستخدم قبل وأثناء وبعد التعلم للتذكر والفهم والتخطيط والإدارة وحل المشكلات وباقي العمليات المعرفية، كما عرفتها Anita Wenden (1991) على أنها الاختيارات أو الإجراءات العقلية التي يتبعها المتعلم لإدارة عملية تعلمه، كما يعرفها كل من Brass & Duke (1994) أن استراتيجيات ماوراء المعرفة تعبر عن نمط من التدريس يسمح للمتعلم باستخدام مهاراته الخاصة في تطوير تعلم مستقل يمكنه من تحمل المسئولية الذاتية للتعلم (محمد عبد الحليم محمد حسب الله، 2005: 13).

كما تعرف استراتيجيات ماوراء المعرفة بأنها مجموعة الإجراءات التي تساعد الفرد على استخدام معرفة ماوراء المعرفة وخبرات ماوراء المعرفة لتنمية مهارات ماوراء المعرفة (أحمد علي إبراهيم علي الخطاب،2007: 93).

وعليه يمكن القول بأن استراتيجيات التدريس فوق المعرفي هي الخطوات والإجراءات التي يستخدمها الفرد من أجل الوصول إلى أقصى درجات السيطرة على عمليات تفكيره وضبطها لتحقيق الهدف منها، وهذا ما يؤدي إلى تنمية استخدام الفرد لمهارات ماوراء المعرفة أثناء إقباله على مختلف المهام، ذلك أن استراتيجيات ماوراء المعرفة تنطوي على مراقبة صيرورة التعلم، وذلك من خلال التخطيط للتعلم ومراقبة عمليات التعلم ليتم بعدها تقويم ما تم اكتسابه (Cyr ,P,1998:39).

2.4. خطوات التدريس بإستراتيجية التدريس الفوق معرفي: وتتمثل في المراحل التالية:

1.2.4. مرحلة ما قبل التعلم:

ابدأ بطرح موضوع الدرس على التلاميذ، وذلك بطرح بعض الأسئلة بغرض تنشيط عمليات ماوراء المعرفة، ومن هذه الأسئلة:

. ما الذي يجب أن أتعلمه عن هذا الموضوع ؟

. ما الذي أعرفه عن هذا الموضوع ؟

. لماذا يعتبر موضوع الدرس مهما ؟

وهذه الأسئلة لها غرضان، الأول يتمثل في تشجيع المتعلم على وضع أهداف خاصة به تحفزه على القيام بالعمل، والتحول من متلقي للمعلومات إلى متعلم ايجابي في عملية التعلم، والغرض الثاني يتمثل في التعرف على ما يمتلكه المتعلم من معرفة مسبقة لربطها مع المعرفة الجديدة.

2.2.4. مرحلة التعلم:

حيث يبدأ الأستاذ بطرح أسئلة تهدف لتنشيط عمليات المراقبة الماوراء معرفية، وذلك لتوجيه العمليات المعرفية وتصويب مسارها أثناء عملية التعلم، ومن هذه الأسئلة:

. ما الأسئلة التي أريد أن أسألها الآن ؟

. هل أحتاج إلى خطة معينة لفهم الدرس وتعلمه ؟

. ما الوقت الذي أحتاجه لإتمام الدرس ؟

بعد ذلك أترك فرصة للطلبة لطرح الأسئلة على أنفسهم للتعرف على الجوانب غير المعروفة عن موضوع الدرس، ومن ثم طرح أسئلة حولها، ليتم الإجابة عليها بالتعاون بين الأستاذ والطلبة.

3.2.4. مرحلة ما بعد التعلم:

وفي هذه المرحلة يبدأ الأستاذ بطرح أسئلة لتنشيط عمليات ماوراء المعرفة للمتعلم، وذلك للوقوف على مدى تحقق الأهداف المسطرة مسبقا، ومن هذه الأسئلة:

. ما الذي تعلمته ؟

. هل أجبت عما أردت معرفته في هذا الدرس ؟

. كيف أستخدم هذه المعلومات في مجال تخصصي ؟

. ما مدى كفاءتي في هذه العملية ؟

. هل أحتاج إلى بذل مزيد من الجهد ؟

. هل يلزمني الإطلاع على مصادر أخرى لتعزيز مكتسباتي ؟

والإجابة عن هذه الأسئلة تساعد الطلبة على تحليل المعلومات التي توصلوا إليها، وتقييمها وكيفية الاستفادة منها، وهكذا يدرب الأستاذ الطلبة على استخدام استراتيجيات التدريس فوق المعرفي في عملية التعلم، وذلك عن طريق أن يعبر الأستاذ عن العمليات المعرفية التي قام بها لكي يصل إلى الحل، وذلك عندما يعبر عن الأسئلة التي يوجهها لنفسه عند حل مشكلة ما أو التعرض لموضوع جديد، ولا يفوتنا أن ننبه أن هذه الأسئلة يدرب عليها الطلبة قبل وأثناء وبعد عملية التعلم عن طريق كتابتها في بداية كل درس حتى يتعود عليها الطلبة، وتكمن فاعلية هذه الأسئلة في استخدامها من قبل الطلبة كونها تجعلهم أكثر شعورا بالمسؤولية عن تعلمهم، مما يؤدي إلى زيادة ايجابية التعلم لديهم.

5. منهجية الدراسة وإجراءاتها:

1.5. المنهج المتبع:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج التجريبي، وذلك لمناسبته لمشكلة الدراسة والمتمثلة في معرفة أثر استخدام إستراتيجية التدريس فوق المعرفي في رفع الكفاءة الذاتية المهنية لدى طلبة جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة في ظل نظام (LMD) .

2.5. عينة الدراسة:

تمثلت (80) طالب وهو يمثل عدد الطلبة لفوجين من طلبة السنة الثانية علم النفس لسنة 2015/2014، حيث مثل فوج المجموعة التجريبية والفوج الآخر المجموعة الضابطة وذلك بالتعيين العشوائي بجامعة خميس مليانة (عين الدفلى).

3.5. أدوات جمع البيانات:

اعتمادنا في هذه الدراسة على مقياس الكفاءة المهنية الذاتية حيث يقيس اعتقادات الطالب حول قدرته على ممارسة المهنة المستقبلية، والذي تم بناءه من طرف الباحثتان وفقا لأهداف الدراسة، ويتكون في مجمله من (22) فقرة.

4.5. الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم استخدام اختبار T للفروق بين المتوسطين.

6. عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

تنص الفرضية على: " توجد فروق في متوسط درجات مقياس الكفاءة الذاتية المهنية بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي ".

وبعد تفريغ البيانات تحصلنا على الجدول التالي:

الجدول رقم (01) يوضح نتائج اختار T لمعرفة الفروق في متوسط درجات مقياس الكفاءة الذاتية المهنية بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي

المجموعات	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفينس F	T المحسوبة	T المجدولة	دال عند مستوى
التجريبية	40	120.53	12.80	02.85	12.67	02.70	0.01
الضابطة	40	65.40	21.63				

يتضح من الجدول رقم (01) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية والضابطة هو على التوالي 120.53 و 65.40، والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية والضابطة هو على التوالي 12.80 و 21.63، وبلغت قيمة F لاختبار ليفينس للتجانس (02.85) مما يدل على أن المجموعتين التجريبية والضابطة غير متجانستين ولذلك تم تطبيق اختبار T للفروق بين المتوسطين لعينتين مستقلتين غير متجانستين، حيث بلغت قيمة T المحسوبة (12.67) وهي أكبر من قيمة T المجدولة والتي تساوي (02.70) مما يدل على أن الفرض الصفري مرفوض بنسبة شك معادلة لـ (01%) وبنسبة ثقة تقدر بـ (99%) أي تحقق الفرضية التي تنص على وجود فروق في متوسط درجات مقياس الكفاءة الذاتية المهنية بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي عند مستوى دلالة (α= 0.01).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بعد ضبط المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج المعالجة التجريبية، بتأثير إستراتيجيات التدريس فوق المعرفي على الكفاءة الذاتية المهنية لعينة الدراسة (المجموعة التجريبية)، وهذا ما أشارت إليه الدراسات التالية: دراسة مرزوق عبد المجيد مرزوق (1993)، دراسة Pintrich,P and all (1994)، دراسة عزت حسن (1999)، دراسة Wolters and Rosenthal (2000) ، دراسة Eshel and Kohavi (2003) **(ربيع عبده أحمد رشوان،2006: 116.106)**، حيث اتفقت هذه الدراسات على تأثير استراتيجيات التدريس فوق المعرفي في الكفاءة الذاتية المهنية.

ويمكن إرجاع ذلك إلى تأثير استخدام استراتيجيات التدريس فوق المعرفي في فهم طبيعة المعارف والعلوم فالطالب الذي يعي طبيعة المعلومات التي تقدم إليه وما تتطلبه من استراتيجيات لاستيعابها، ويعي طبيعته كشخص وما لديه من قدرات وإمكانات لفهم هذه المعارف فإن هذا الوعي يساعده للوصول إلى أعلى درجة من الأداء على مختلف المهام والمشكلات التي يتعرض لها سواء الأكاديمية أو الحياتية العامة، وهذا ما أكدته دراسة جاما (2000) Gama التي تؤكد على فاعلية استراتيجيات التدريس فوق المعرفي في حل المشكلات المختلفة **(أحمد علي إبراهيم علي الخطاب،2007: 32)**.

كما يمكن تفسير تأثير استراتيجيات التدريس فوق المعرفي بالكفاءة الذاتية المهنية من خلال أن الطالب الذي لديه كفاءة ذاتية مهنية يتصف بالثقة بالنفس، والمثابرة، والإصرار على بلوغ الهدف، بصرف النظر عما يواجهه من صعوبات وعقبات، كما أنهم يتخذون أفضل الإستراتيجيات لتحسين مستواهم دائما **(حنان الحربي،2006: 26)**.

هذا ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن الطالب الذي يقوم بالتخطيط لعملية تعلمه من تحديد للأهداف وطبيعة مادة التعلم وما تتطلبه من استراتيجيات لاستيعاب معارفها بالإضافة إلى وضع خطة تحدد الخطوات اللازمة لفهم موضوع التعلم، وكذا تحديد معارفه السابقة حول الموضوع، ومن ثم مراقبة سيره أثناء عملية التعلم ومدى مناسبة الإستراتيجيات المستخدمة، وكذا مراقبة عملياته المعرفية والعمل على تصويب مسارها في اتجاه تحقيق الأهداف المسطرة، وكذا تقويم الإستراتيجيات المستعملة ومدى مناسبتها ليتم في ضوء ذلك اتخاذ الإستراتيجيات البديلة، أي أن الطالب يستخدم استراتيجيات التدريس فوق المعرفي في عملية التعلم، فحرص المتعلم على استيعاب المعارف واستخدام استراتيجيات التدريس فوق المعرفي ليس أمرا عابرا وتلقائيا وإنما إن دل على شيء فهو يدل على رغبة الطالب في إتقان المعارف التي يتعلمها وتنمية كفاءته وتطوير قدراته، وهو ما يفسر تأثير استراتيجيات التدريس فوق المعرفي على ما اصطلحت النظريات الحديثة بأهداف الإتقان وهو ما يتفق مع ما أشارت إليه الدراسات التالية: دراسة Dweck,D and Leggett (1988)، دراسة Nolen and Haladina (1990) ، دراسة Young and all (1992) ، دراسة Archer (1994) ، دراسة Schunk (1995) **(فريدة بوقريرس،2006: 14.11)**، دراسة حافظ عبد الستار حافظ (2003)، ودراسة العمادي Al-Emadi(2003) **(ربيع عبده أحمد رشوان،2006: 179.178)**، وهو ما يشير إلى التأثير الإيجابي لإستراتيجيات التدريس فوق المعرفي في الكفاءة الذاتية المهنية.

8. خاتمة:

إن الهدف الأساسي من إجراء هذه الدراسة هو التحقق من أثر استخدام استراتيجيات التدريس فوق المعرفي في الكفاءة الذاتية المهنية لدى طلبة الجامعة في ظل نظام (LMD)، وكذا التعرف على مفهوم وخطوات استراتيجيات التدريس فوق المعرفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

. توجد فروق في متوسط درجات مقياس الكفاءة الذاتية المهنية بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي.

واعتمادا على النتائج المتوصل إليها تبين الأثر الايجابي لاستخدام استراتيجيات التدريس فوق المعرفي في التعلم، وذلك من خلال تأثيرها إيجابا على الكفاءة الذاتية المهنية، الأمر الذي يبين ضرورة استخدام إستراتيجيات التدريس فوق المعرفي في تدريس مختلف المواد هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى ضرورة تدريب المتعلمين على استخدام استراتجيات التدريس فوق المعرفي في عملية التعلم من قبل ذوي الاختصاص، ذلك لما لها من أهمية في تصويب مسار تفكير المتعلم خلال عملية التعلم.

قائمة المراجع:

1. أحمد علي ابراهيم علي الخطاب (2007): **أثر استخدام استراتيجيات ماوراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي**، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الفيوم. مصر.

2. أمل الأحمد (2001): **بحوث ودراسات في علم النفس**، ط1، مؤسسة الرسالة. بيروت.

3. حنان الحربي (2006): معتقدات الكفاية العامة والأكاديمية واتجاه الضبط وعلاقته بالتحصيل، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

4. ربيع عبده رشوان (2006): **التعلم المنضم ذاتيا وتوجهات أهداف الانجاز**، ط1، عالم الكتب، مصر.

5. فايول مونتيل .ج.م، ترجمة زيغوش بنعيسى، تقديم العالي احراشو (2005): استراتيجيات التعلم وتعلم الاستراتيجيات، **مجلة دفاتر**، العدد 03، مركز الأبحاث والدراسات التقنية، جامعة سيدي محمد بن عبد الله كلية الأدب والعلوم الإنسانية، المغرب (www.psy.cognition.net).

6. فريد بوقريس وحبيب تيلوين (2007): **الدافعية واستراتيجيات ما وراء المعرفة في وضعية التعلم**، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر.

7. هدى العشاوي(2004): **السلسلة العملية الميدانية لصعوبات التعلم وتنمية ورعاية الطفل، صعوبات اللغة واضطراب الكلام (الكشف المبكر لصعوبات التعلم لأطفال ما قبل سن المدرسة)، دليل عملي للآباء والمعلمين**، ط 1، مكتبة الملك فهد الوطنية. المملكة العربية السعودية .

8. Barrier, Marie-Anne (2005) : **Dictionnaire de français Auzou**, Paris: éditions Philippe.

Les stratégies d'apprentissage, Paris: CLE international. 9. Cyr, Paul(1998) :